Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 6, Dec. 2016

Published on Web 01/12/2016

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة،ليبيا، المجلد الثاني ـ العدد السادس، ديسمبر 2016م

# "مشكلات التخطيط التعليمي لدى المديرين بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدينة مصراتة"

**أ. خالد عاشور/ أ. خالد القائد***

## مقدمة البحث:

الإدارة علم من العلوم التربوية الإنسانية؛ وتعتبر في المجتمعات الحديثة عملية هامة، وأداة في توجيه الدول والشعوب نحو تحقيق أغراضها وأهدافها في حاضرها ومستقبلها، وقد نشأت بسبب ضرورة وجود إدارة في المجتمعات التي تمتلك موارد مادية وفنية، وإن نجاح أي منظمة يتوقف على نجاح الجهاز الإداري الخاص بها، وهناك عدة عمليات مطلوبة داخل العملية الإدارية، منها: التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، ويعد التخطيط من أهم أجزاء النظام الإداري في قطاع التعليم ومع التقدم الحضاري في حياة الأمم والشعوب ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بعمليات التخطيط التعليمي الذي يستهدف حصول التلاميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة، وعلى مراحل محددة تحديدًا تامًّا، كما يراعي حصول كل فرد على فرصة ينمي بها قدراته ومهاراته، وهو ما يفرض على الأنظمة التربوية مراجعة سياساتها، لمقابلة تحديات عصر العولمة المتمثلة في الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، فلم يعد دور مدير المدرسة إعداد الجدول المدرسي وتوزيعه على المعلمين ومراقبة حضور الطلاب وانصرافهم، بل تعداه إلى ضرورة تطوير العملية التعليمية ومراقبة المناهج ومواكبة العصر الحاضر في كل مستجداته وتحدياته؛ لأن مدير الثانوية يعد قائدا تربويا تواجهه بعض المشاكل والصعوبات التي تعيق تنفيذ أهداف هذه المرحلة، وهو الأمر الذي أكدته بعض الدراسات كدراسة (أبو عيشة، 2007 )، التي من شأنها أن تجعل مديري المدارس يدركون أبرز المشكلات التي تعيق عملية التخطيط وخاصة في المرحلة الثانوية.

* قسم الإدارة والتخطيط التربوي– كلية التربية – جامعة مصراتة.

**مشكلة البحث:**

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

**ما مشكلات التخطيط التعليمي لدى المديرين بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدينة مصراته؟**

ومن خلال هذا التساؤل العريض يمكن تحديد عدد من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

1. ما الفرق بين آراء المديرين والمعلمين في مشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المديرين والمعلمين تتعلق بمشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المديرين والمعلمين تتعلق بمشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الخبرة؟

**أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي الآتي:

1 . التعرف على مشكلات التخطيط التعليمي لدى المديرين بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدينة مصراتة.

2 . التعرف على دلالة الفروق بين آراء المديرين والمعلمين المتعلقة بمشكلات التخطيط التعليمي بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة.

3 . التعرف على دلالة الفروق بين آراء المديرين والمعلمين المتعلقة بمشكلات التخطيط التعليمي بمرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس بمدينة مصراتة.

4 . التعرف على دلالة الفروق في آراء المديرين والمعلمين المتعلقة بمشكلات التخطيط التعليمي بمرحلة الثانوي تعزى إلى متغير الخبرة بمدينة مصراتة.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية :

1. تنبيه المسؤولين عن التعليم إلى أهم المشكلات التي تواجه التخطيط التعليمي في هذه المرحلة.
2. توجيه اهتمام المسؤولين عن التخطيط في مرحلة الثانوية إلى أهم مشكلات التخطيط التعليمي التي تواجه هذه المرحلة.
3. تسهم هذه الدراسة في تقريب وجهات النظر في مشكلات التخطيط بين المديرين والمعلمين.

**حدود البحث:**

تشتمل هذه الحدود على الآتي:

**1 . الحدود الزمانية:**

حيث أجري هذا البحث خلال العام الجامعي: (2015-2016م).

**2 . الحدود المكانية:**

تمثلت في تطبيق هذا البحث على عينة من مدارس التعليم الثانوي بمدينة مصراتة.

**3 . الحدود البشرية:**

تم البحث على عينة من المديرين والمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة.

**مفاهيم البحث ومصطلحاته:**

**المشكلة:**

تعرف المشكلة علي أنها "الصعوبات التي تواجه عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى، و يمكن أن نصفها بأنها صعوبة أو غموض أو سؤال محير أو انحراف عن الموقف الطبيعي، يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو حلها".[1]

**التخطيط:**

يقصد لغويا بالتخطيط أنه "إثبات فكرة "ما" بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل على "ما" يقصد في الصورة".[2]

أما من الجانب الاصطلاحي فقد عرف (مراس) التخطيط بأنه: "منهج يتضمن عدة إجراءات لتحقيق غايات وأهداف مرغوب فيه، والتخطيط الكفء يعني اتخاذ القرارات الرشيدة في رسم السياسات المختلفة وتنفيذها، ويتضمن كذلك تقديرا دقيقا للوسائل والغايات".[3]

كما يرى (الدوري) بأن التخطيط: "عملية فكرية تعتمد على المنطق والتريث، حيث يبذل فيها الجهد لتوضيح الأهداف التي تريدها الإدارة والدراسة للكشف عن أفضل السبل لتحقيقها".[4]

ويعرف **الباحثان** التخطيط على أنه: منهج إنساني للعمل يعتمد على العقل و يهدف إلى اتخاذ القرارات في الحاضر لكي تكون تأثيراتها على المستقبل.

**التعليم الثانوي:**

يعرف الباحثان التعليم الثانوي بأنه: "إحدى مراحل التعليم المدرسي، وتأتي بعد المرحلة الإعدادية، ومدتها ثلاث سنوات، في أول السنة تكون عامة، بكل المواد، وبعد ذلك يختار الطالب التخصص العلمي أو الأدبي، وهي من عمر: ست عشرة سنة، إلي عمر ثماني عشرة سنة يتحصل الطالب في نهايتها على شهادة الثانوية.

**مدير المدرسة:**

وعرفه الطعاني بأنه: "الشخص المعين رسميا في وزارة التربية والتعليم، ليكون مسؤولا عن سير عمليات المدرسة المختلفة باتجاه تحقيق أهدافها التربوية".[5]

**المعلـم:** "هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، تلك العملية التي لا تصلح، ولا تأتي ثمرتها إلا إذا كانت القوي البشرية العاملة في ميادينها ذات كفاية".[6]

**الدراسات السابقة:**

**1-دراسة أبو عيشة، غيداء عبد الله صالح (2007م) بعنوان: "مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، بالإضافة إلى بيان أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ومجال التخصص وعدد سنوات الخبرة وموقع المحافظة وموقع المدرسة في المحافظة ونوع المدرسة على هذه المشكلات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وقد تكوَن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في المحافظات الشمالية من فلسطين، البالغ عددهم (582) مديرا ومديرة، وتم اختيار عينة الدراسة التي تمثل ما نسبة: 40% من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية المنظمة، ليتم تطبيق الدراسة على (231) مديرا ومديرة من مختلف مناطق فلسطين، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدتها الباحثة، وتكونت من ستة مجالات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة تقدير مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية لمشكلات التخطيط التربوي في فلسطين كانت متوسطة، وكان ترتيب مجالات مشكلات التخطيط التربوي على النحو الآتي: مجال الإمكانات المادية، ثم مجال الطلبة، ثم مجال المعلمين، وثم مجال المناهج، ثم مجال العلاقات مع المجتمع المحلي، وأخيرا المجال الإداري الفني، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشكلات التخطيط التربوي في مجال المعلمين والطلبة بين الذكور والإناث ولصالح المديرين الذكور، في حين لم تكن فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى.

**2- دراسة الشاعر، عدلي داود محمد(2007م) بعنوان: "معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدي مديري المدارس الحكومية في محافظة غزة".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة غزة، وسبل التغلب عليها، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، وهوما معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى مدراء المدارس الحكومية في محافظة غزة؟ واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (353) مدير ومديرة، وبلغت عينة الدراسة (187) مديرا ومديرة، وقام بتصميم أداة واحدة وهي الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن هناك معوقات في هذا المجال، أهمها: صعوبة التنبؤ بأثر المتغيرات الخارجية على النشاطات المدرسية المخطط لها في المستقبل، وكثرة انشغال المدير بمشكلات الطلبة وأولياء الأمور، وجود المدارس المختلطة في المبنى الواحد، ونقص الإمكانات والموارد المتاحة في المدرسة، واتباع الإدارة العليا سياسة الترفيع الآلي، ونقل مدير المدرسة المفاجئ وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة. فقد أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس والخبرة ،مع وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزي لكل من متغير المرحلة الثانوية، والمؤهل العلمي بين الدبلوم والماجستير لصالح الدبلوم.[7]

**3- دراسة الكلتم، بدرانة، حمد بن مرضي، حازم علي أحمد (2010م) بعنوان: "معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى البالغ عددهم: (143) عضوا في

مختلف الأقسام، وقد أعد استبانة لهذا الغرض حيث تم الاعتماد في بناء أداة الدراسة على الأدب النظري، وعدد من الدراسات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: وجود معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي تتمثل في الروتين والتعقيد الإداري في الجامعة، وأنه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى الرتبة الأكاديمية، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة. (8)

**4- دراسة المنصور، خالد بن محسن بن محمد: (2012م) بعنوان: "التخطيط المدرسي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر مديريها والمشرفين التربويين في محافظة الرس".**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التخطيط المدرسي من خلال التعرف على مهام مدير المدرسة، ودور المشرف التربوي تجاه التخطيط المدرسي، والكشف عن معوقات تطبيقه في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربوين، ومعرفة أثر متغيرات الدراسة في تقدير مجتمع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وشملت الدراسة جميع أفراد المجتمع وعددهم: (65) من المشرفين التربويين، ومديري المدارس الثانوية التابعين لإدارة التربية والتعليم في محافظة الرس، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة وتضمنت ثلاثاً وسبعين فقرة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: متوسط عبارات دور المشرف التربوي تجاه التخطيط المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظة الرس جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة أيضا أن متوسط عبارات درجة مهام مدير المدرسة تجاه التخطيط المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظة الرس جاءت متوسطة، وأن متوسط عبارات درجة معوقات تطبيق التخطيط المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في محافظة الرس جاءت بدرجة مرتفعة. (9)

**5- دراسة الصليلي، مساعد عبيد عجمي (2014م) بعنوان: "التخطيط التعليمي وعلاقته بالمستوى المهمات الإدارية والفنية التي يمارسها مديرو المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التخطيط التعليمي وعلاقته بالمستوى المهمات الإدارية والفنية التي يمارسها مديرو المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي لهذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين المدارس الثانوية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (12810) معلما ومعلمة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية مقدارها (565) معلما ومعلمة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن ممارسة مديري المدارس للمهمات الفنية كانت متوسطة، بينما للمهمات الإدارية مرتفعة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث ولا يوجد فروق تعزي لمتغير المؤهل العلمي والخبرة. (10)

**من خلال الدراسات السابقة استفاد الباحثان من الآتي:**

أ. بناء فكرة البحث: حيث تم الاطلاع على معظم مشكلات التخطيط التعليمي في بعض الدول، وكان لابد من تناول مشكلات التخطيط التي ظهرت وتفاقمت في المجتمع الليبي وخاصة بعد الظروف السياسية التي مرت بها ليبيا.

ب. اختيار المنهج والأداة للبحث الحالي.

ج. بناء الاستبانة وصياغة الفقرات وتطويرها .

د. اختيار المتغيرات.

**6- ما يميز البحث عن العديد من البحوث والدراسات السابقة ما يلي:**

ركزت هذا البحث على مشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين في مدينة مصراته.

**إجراءات البحث :**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث فيبدأ بتوضيح منهج البحث ومجتمعه وعينته والأداة وكيفية تطبيق الأداة على عينة البحث كما يعرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات للوصول إلى نتائج البحث وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل.

**أولاً: منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الملائم لطبيعة هذا البحث وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على البحث الواقع أو الظاهرة، كما هي موجودة في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "توضيح واقع الأحداث والأشياء، ولا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي، قبل أن يتناولها بالتحليل والتفسير لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو استحداث معرفة جديدة له".[11]

**ثانياً: مجتمع البحث:**

اشتمل مجتمع البحث على المديرين والمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة والبالغ عددهم(35) مديراً و(1293) معلماً للعام الدراسي 2015-2016م موزعين على(35) ثانوية في مدينة مصراته.

**ثالثاً: عينة البحث:** تم تحديد عينة البحث في الآتي:

**1- عينة المدارس الثانوية:** تم تحديد عينة البحث من الثانويات وذلك بتحديد نسبة مئوية للاختيار حيث تمثلت نسبة عينة الدراسة تقريبا(20%) من العدد الكلي للثانويات، وبذلك تحدد عدد الثانويات وهي(8) ثانويات وتم اختيارها بالطريقة العشوائية المتمثلة في قصاصات الورق.

**2- عينة المديرين:** بسبب وجود مدير واحد فقط في كل ثانوية تم أخذ (8) مديرين على حسب عينة الثانويات.

3- **عينة المعلمين:** تم اختيار العينة العشوائية للمعلمين بنسبة (20%) من كل مدرسة من المدارس الثانوية في مصراته والجدول التالي يبين عدد الثانويات والمديرين والمعلمين المستهدفين في كل ثانوية.

**جدول يوضح المكاتب التعليمية و الثانويات وعينة المديرين والمعلمين**

| ت | المكتب | أسم الثانوية | عينة المديرين | عينة المعلمين |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مصراته المركز | القرضابية (بنات) | 1 | 15 |
| 2 | مصراته المركز | شهداء الرميلة (بنين) | 1 | 8 |
| 3 | مصراته المركز | اليرموك(بنين) | 1 | 6 |
| 4 | قصر أحمد | المنارة (بنين) | 1 | 5 |
| 5 | الزروق | فاطمة الزهراء | 1 | 5 |
| 6 | طمينة | كرزاز (بنات) | 1 | 10 |
| 7 | المحجوب | القويري (بنين) | 1 | 3 |
| 8 | الغيران | الغيران(بنين) | 1 | 8 |
| **المجموع** | | | 8 | 60 |

**رابعاً: أداة البحث:**

اعتمد الباحثان في التعرف على مشكلات التخطيط التعليمي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وذلك باختيار الاستبانة كأداة للبحث، حيث وجهّت إلى فئة من المديرين والمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي ولغرض بناء الاستبانة بشكلها النهائي يتم وضع مقياس لفقرات الاستبانة وهو (توجد بدرجة كبيرة جداً، توجد بدرجة كبيرة، توجد بدرجة متوسطة، توجد بدرجة قليلة، لا توجد على الإطلاق) وطلب من كل مستجيب وضع علامة (صح) تحت أحد الأبعاد الخمسة للمقياس المناسب له ولكل فقرة من فقرات الاستبانة النهائية كما يتضمن مقدمة تبين الهدف من البحث ويتضمن معلومات تخص بجنس المستجيب وسنوات الخبرة في مجال التعليم الثانوي وبهذا أصبحت الاستبانة معدة للتطبيق الفعلي على عينة البحث النهائية.

**خامساً: صدق البحث:**

1. صدق المحكمين: لمعرفة مدى صدق الاستبانة المستخدمة من حيث عدد الفقرات وصياغتها، تم عرضها على مجموعة من التربويين في كلية التربية والاقتصاد ذوي الخبرة لتحكيمها والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم والاستفادة منها، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية، وقد تم اعتماد نسبة (50%) للاتفاق على الفقرات؛ حيث تم اعتماد جميع فقرات الاستبانة، وإجراء بعض التعديلات على الفقرات.
2. صدق الاتساق الداخلي: تم تقدير صدق الاستبانة من خلال الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تندرج تحته، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول يوضح الاتساق الداخلي بين كل فقرة والمحور الذي تندرج تحته**

| الفقرات | الاتساق الداخلي | الفقرات | الاتساق الداخلي | الفقرات | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | |
| 1 | %59 | 8 | %76 | 19 | %65 |
| 2 | %38 | 9 | %74 | 20 | %81 |
| 3 | %64 | 10 | %59 | 21 | %67 |
| 4 | %37 | 11 | %71 | 22 | %81 |
| 5 | %64 | 12 | %54 | 23 | %63 |
| 6 | %75 | 13 | %64 | 24 | %89 |
| 7 | %61 | 14 | %55 | | |
| | | 15 | %72 | | |
| | | 16 | %81 | | |
| | | 17 | %65 | | |
| | | 18 | %71 | | |
| الفقرات | الاتساق الداخلي | الفقرات | الاتساق الداخلي | | |
| المحور الرابع | | المحور الخامس | | | |
| 25 | %77 | 30 | %94 | | |
| 26 | %55 | 31 | %80 | | |
| 27 | %57 | 23 | %85 | | |
| 28 | %86 | 33 | %54 | | |
| 29 | %87 | 34 | %77 | | |

تظهر البيانات الاتساق الداخلي للمحاور اتساق جيد لكل محاور الاستبانة.

**سادساً: ثبات الاستبانة:**

من أجل تحديد ثبات الاستبانة تم تحديد عينة مختلفة عن العينة الأساسية وشملت (6) ثانويات، وتم أخذ نسبة (10%) من عدد المعلمين في كل ثانوية، وشملت كل المديرين بسبب وجود مدير واحد في كل ثانوية، وتم استخراج معامل الثبات بواسطة معادلة "كرومباخ آلفى" لإجابات المديرين والمعلمين، والجدول التالي يوضح أسماء

ثانويات الثبات وعينة ثبات المعلمين والمديرين، والجدول الذي يليه يوضح نتائج الثبات.

**جدول يوضح ثانويات عينة الثبات وعدد عينة المعلمين والمديرين**

| ت | اسم الثانوية | المكتب | عدد المعلمين | عينة المعلمين | عينة المديرين |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أم الشهيد (بنات) | المركز | 19 | 2 | 1 |
| 2 | الغيران (بنات) | الغيران | 79 | 8 | 1 |
| 3 | طمينة (بنين) | طمينة | 12 | 1 | 1 |
| 4 | شهداء أبوروية (بنات) | المحجوب | 38 | 4 | 1 |
| 5 | الخنساء (بنات) | قصر أحمد | 73 | 7 | 1 |
| 6 | القويري الديني | الزروق | 10 | 1 | 1 |
| | المجموع | | 231 | 23 | 6 |

**جدول يوضح ثبات الاستبانة في كل محور وفي المحاور ككل**

| ت | المحاور | النسبة |
|---|---|---|
| 1 | المحور الاول" مشكلات تتعلق بالإدارة" | 0.65 |
| 2 | المحور الثاني" مشكلات تتعلق بالمعلم" | 0.88 |
| 3 | المحور الثالث" مشكلات تتعلق بالطالب" | 0.84 |
| 4 | المحور الرابع" مشكلات تتعلق بالمنهج" | 0.78 |
| 5 | المحور الخامس" مشكلات تتعلق بالبيئة وأولياء الأمور" | 0.85 |
| | **كل المحاور** | 0.94 |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لإجابات المديرين والمعلمين، وتعبر عن معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث.

**سابعاً: التطبيق النهائي:**

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، تم التعاون مع بعض المديرين والمعلمين بالمؤسسات التعليمية بمصراته لتطبيق الاستبانة على عينة البحث خلال شهر مارس 2016م، وقد اعتمد الباحثان في توزيع استمارات الاستبانة طريقة الاتصال

المباشر، بحيث أشرف الباحثان بنفسيها وبالتعاون مع المديرين والمعلمين على عملية التطبيق، وقد قام الباحثان بتوضيح هدف الاستبانة، وطريقة الإجابة عنها، وأبدى جميع المديرين والمعلمين بالمدارس تعاونهم التام، الأمر الذي سهل على الباحثين استرجاع جميع الاستمارات الموزعة على أفراد العينة كاملة دون وجود فاقد.

**ثامناً: الوسائل الإحصائية.**

بعد إتمام تفريغ البيانات تم استخدام الحاسب الآلي لمعالجة البيانات باستخدام البرامج الإحصائية وفقاً للآتي: تم الاستعانة ببرنامج spss لإجراء التحليل الإحصائي وتم تناول:

1. صدق الاتساق الداخلي.
2. معامل الثبات "كرومباخ آلفا".
3. التكرارات.
4. النسب المئوية .
5. المتوسط الحسابي.
6. الوسط المرجح.
7. مستوى الدلالة.
8. تحليل التباين أحادي الاتجاه.

**عرض النتائج وتفسيرها:**

فيما يلي يوضح الباحثان النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الاستبانة على عينة البحث؛ حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في ضوء المتغيرات وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً.

**1. إجابة التساؤل الأول:** ينص هذا التساؤل على "ما مشكلات التخطيط التعليمي لدى المديرين بمرحلة التعليم الثانوي من وجه نظر المديرين والمعلمين في مدينة مصراتة"؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح لبدائل الإجابة واعتمد المقياس الخماسي بتقدير درجات (5-4-3-2-1) وبذلك يكون المتوسط الفرضي أو نقطة القطع يمثلها وسط مرجح قدره (3)، والجداول التالية توضح نتيجة هذا الإجراء.

**جدول يوضح ترتيب الفقرات حسب أوساطها المرجحة بشكل تنازلي**

| ت | رقم الفقرة في الاستبانة | الفقـــــــــــــــرات | الوسط المرجح |
|---|---|---|---|
| .1 | 29 | ضعف في توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ المنهج بالطرق الحديثة | 4.07 |
| .2 | 19 | الكثافة الكبيرة في أعداد الطلبة | 3.96 |
| .3 | 6 | ضعف تعاون مسؤولي التعليم في توفير احتياجات المدرسة | 3.82 |
| .4 | 21 | ضعف الدافعية للتعلم لدى الكثير من الطلبة | 3.79 |
| .5 | 22 | ضعف الاهتمام بالإرشاد النفسي للطلبة | 3.74 |
| .6 | 20 | عدد الطلبة المتزايد باستمرار | 3.72 |
| .7 | 26 | عدم مناسبة الوعاء الزمني للمناهج | 3.71 |
| .8 | 30 | ضعف تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة | 3.66 |
| .9 | 25 | عدم استقرار وتغيير المناهج المقررة دون التخطيط لها | 3.65 |
| .10 | 31 | قلة زيارة أولياء الأمور ومتابعة أبنائهم | 3.56 |
| .11 | 32 | قلة فاعلية مجلس الآباء بالمدرسة | 3.54 |
| .12 | 15 | ضعف التزام المعلمين بحصص الاحتياط | 3.50 |
| .13 | 10 | نقص المعلمين في بعض التخصصات | 3.50 |
| .14 | 18 | كثرة الإجازات المرضية للمعلمات | 3.40 |
| .15 | 11 | قلة روح الإبداع والابتكار لدى بعض المعلمين | 3.38 |
| .16 | 1 | نقص الإمكانيات المادية ونقص في القرطاسية | 3.36 |
| .17 | 24 | قلة روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة | 3.35 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .18 | 28 | تأخر وصول الكتب المدرسية في الموعد المحدد لها | 3.34 |
| .19 | 34 | قلة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية | 3.28 |
| .20 | 2 | قلة زيارة مراقبة شؤون التربية والتعليم للمدارس الثانوية | 3.16 |
| .21 | 17 | صعوبة تنسيق الجدول الدراسي للمعلمات المتزوجات | 3.15 |
| .22 | 8 | كثرة غياب المعلمين | 3.12 |
| .23 | 3 | صعوبة وضع الجدول المدرسي | 3.09 |
| .24 | 23 | زيادة أعداد الطلاب المتسربين من المدارس الأخرى | 2.99 |
| .25 | 27 | صعوبة الحصول على الأعداد الكافية من الكتب المدرسية | 2.97 |
| .26 | 5 | نقص في وجود أخصائي نفسي في الثانوية | 2.91 |
| .27 | 13 | قلة تعاون المعلمين مع مكتب الخدمة الاجتماعية | 2.84 |
| .28 | 16 | ضعف الإعداد التربوي لدى المعلمين | 2.84 |
| .29 | 33 | تأخر الطلبة في الوصول للمدرسة بسبب التغيرات الجوية والبيئية | 2.82 |
| .30 | 9 | ضعف تعاون المعلمين مع الإدارة | 2.81 |
| .31 | 7 | قلة تجاوب بعض الإداريين للخلطة السنوية | 2.75 |
| .32 | 12 | الخلاف بين المعلمين على اختيار مواعيد الحصص | 2.60 |
| .33 | 4 | اتخاذ القرارات بشكل عشوائي | 2.50 |
| .34 | 14 | ضعف في إعطاء المعلمين لبعض الدروس على أكمل وجه | 2.46 |

ويتضح من الجدول السابق أن العبارات ذات الأرقام (29، 19، 6، 21، 22، 20، 2 6، 30، 25،31 ،32، 15،10 ، 18،11، 1، 24، 28، 34، 2، 17، 8، 3) جاءت قيمة الأوساط المرجحة لها أكبر من المتوسط الفرضي(3) ما يعني أنها عبارات متحققة، بينما جاءت قيمة الأوساط المرجحة للعبارات(23، 27، 5،13، 16، 33، 9، 7،12 ،4 ،14 ) أقل من (3) وبذلك تكون غير متحققة، وتحصلت الفقرة (14)على أقل قيمة في قيم الوسط المرجح وكانت ( 2.46) ، أما أعلى قيمة فقد تحصلت عليها الفقرة رقم (29) بوسط مرجح (4.07).

وفيما يلي يفسر الباحثان الفقرات المتحققة والتي تعتبر مشكلات تواجه عملية التخطيط:

1. الفقرة رقم (29) ونصها: " ضعف في توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ المنهج بالطرق الحديثة" وتحصلت على وسط مرجح (4.07)، ويعزى السبب في ذلك إلى أن الوسائل التعليمية أصبحت من الإجراءات الأساسية لتنفيذ الدرس بالشكل الصحيح والسليم الذي يوصل الفهم الجيد للطلاب ، وخاصتاً ذلك النوع من الوسائل الحديثة التقنية، إلا أن توفيرها بشكل كامل أو جزئي يعتبر مكلف وخاصتاً لما تمر به بلادنا من مشكلات اقتصادية أثرت على تمويل التعليم لكي يوفر الوسائل الحديثة، وهذا الضعف يؤثر بدوره على عملية التخطيط داخل المؤسسات التعليمية بشكل سلبي يعيق تقدم المؤسسة.
2. الفقرة رقم (19) ونصها: " الكثافة الكبيرة في أعداد الطلبة" وتحصلت على وسط مرجح (3.96) ويعزى السبب في ذلك إلى أن المسؤولين عن التخطيط ( إدارة المدرسة) داخل المؤسسات التعليمية عندما يقومون برسم الخطط السنوية لتسيير العمل داخل الثانويات لا تكون الخيرات لديهم متاحة بشكل مريح لتطبيق خطط تعليمية تعمل على التطوير والتقدم والسبب في ذلك الكثافة العالية في الفصول .
3. الفقرة رقم (6) ونصها: " ضعف تعاون مسؤولي التعليم في توفير احتياجات المدرسة" وتحصلت على وسط مرجح (3.96) ويعزى السبب في ذلك إلى ما ورد في تفسير الفقرة (29) ، إضافتاً إلى ذلك ضعف الوعي بأهمية هذه الاحتياجات لإنجاح العملية التخطيطية الخاصة بالمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى ضعف قنوات الاتصال بين مسؤولي التعليم وإدارات المؤسسات التعليمية بالثانويات، الأمر الذي يؤثر سلباً على تنفيذ عملية التخطيط ويعيق نجاحها.
4. الفقرة رقم (21) ونصها: "ضعف الدافعية للتعلم لدى الكثير من الطلبة" وتحصلت على وسط مرجح (3.79) ويعزى السبب إلى أن الكثير من التعديلات والتحسينات التي يتم إدخالها على العملية التعليمية من خلال تضمينها في الخطط السنوية للمؤسسات التعليمية (الثانويات) تتسم بشيء من الحداثة والاختلاف عن ما

إعتاد عليه الطلاب فلا يجد القائمين على هذه المؤسسة دافعية وتحمس من الطلاب لإنجاح مثل هذه العمليات، إضافتاً إلى أن مثل هذه التغييرات والتحسينات لا تراعي ميول ورغبات الطلاب، مما يؤثر ذلك على عملية التخطيط بشكل سلبي ويربك تقدمها ونجاحها وتحقيق أهدافها.

5. الفقرة رقم (22) ونصها: "ضعف الاهتمام بالإرشاد النفسي للطلبة" وتحصلت على وسط مرجح (3.74) ويعزى السبب إلى أن الطالب يحتاج لمن يقوم بتهيئته بشكل جيد لكي يكون قادر على تحمل مسؤولياته تجاه العملية التعليمية بما يدور فيها من أمور معرفية ونشاطية ووجدانية وغياب المرشد النفسي أو التهاون في العمل الإرشادي للطلاب يبعدهم عن فهم أهداف المرحلة وما يجب عليه القيام به لكي ينجح، وهذا الأمر يسبب ربكة للمخطط (إدارة المدرسة) لأن نجاح الخطط مرتبط بفهم الطلاب للمرحلة وما تتطلبه لكي تكلل بالنجاح.

6. الفقرة رقم (20) ونصها: "عدد الطلبة المتزايد باستمرار" وتحصلت على وسط مرجح (3.72) ويعزى السبب إلى أن المسؤولين عن التخطيط ( إدارة المدرسة) داخل المؤسسات التعليمية عندما يقومون برسم الخطط السنوية لتسيير العمل داخل الثانويات يفاجؤون بتزايد أعداد الطلاب، هذا الأمر يعتبر عائقاً أمام تحقيق الخطط التعليمية بشكلها الصحيح ، فلكي نواكب التطور والتقدم في الأساليب التعليمية وتنظيم المؤسسات وإدارة الصف يجب أن توضع حلول من قبل المسؤولين عن التعليم لكي يكون عدد الطلاب في الفصول أقل مما هو عليه حالنا في الوقت الراهن من كثافة كبيرة تصل إلى 30 طالب في الفصل الواحد أو أكثر.

7. الفقرة رقم (26) ونصها: "عدم مناسبة الوعاء الزمني للمنهج" وتحصلت على وسط مرجح (3.71) ويعزى السبب إلى أن مناهجنا التعليمية تتسم بالدسامة وتحتاج لإدخال العديد من الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة للمنهج من أجل تحقيق الفهم الكامل والاستفادة من المنهج، وهذا لا يتناسب مع الوعاء الزمني المخصص

للحصص والذي يقدر بـ ( 40 دقيقة) بمعدل حصتان في الأسبوع، ومن جانب أخر المناهج الحديثة بما تتضمنه من أساليب وطرق تدريس ووسائل تعليمية وأنشطة، يعتبر أغلبها لا يتناسب مع الوعاء الزمني المخصص من قبل النظام التعليمي في بلادنا، هذان الأمران بدورهما يعيقان عملية التخطيط داخل المؤسسات التعليمية (الثانويات).

8. الفقرة رقم (30) ونصها: "ضعف تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة" وتحصلت على وسط مرجح (3.66) ويعزى السبب إلى عدم وجود من يتواصل مع أولياء الأمور ويعطيهم المعلومات عن أبنائهم وسير العملية التعليمية بشكل منظم وسريع مما يجعلهم يتدمرون وتقل بذلك رغبتهم في زيارة المؤسسة مرة أخرى، هذه الأسباب تؤثر على سير عملية التخطيط ،لأن بعض المشاكل التي تعترض نجاح هذه العملية تحتاج إلى التواصل بشكل مباشر مع أولياء الأمور .

9. الفقرة رقم (25) ونصها: "عدم استقرار وتغيير المناهج المقررة دون التخطيط لها" وتحصلت على وسط مرجح (3.65) ويعزى السبب إلى أن إدارة الثانوية عندما تقوم بوضع خطة مسبقة لإنجاح العام الدراسي تفاجئ في بداية هذا العام بتغيير في بعض المقررات، هذا الأمر يسبب إرباكاً لإدارة المؤسسة التعليمية؛ لأن هذه المقررات تحتاج إلى أن يتحصل المعلم على خبرات ومهارات وقدرات معينة ليتمكن من تدريسها وكذلك تحتاج إلى وسائل تعليمة ربما تكون غير متوفرة أو حديثة لا يعرف المعلم كيف يستعملها، فبذلك تؤثر على عملية التخطيط وتعيق إنجاحها.

10. الفقرة رقم (31) ونصها: "قلة زيارة أولياء الأمور ومتابعة أبنائهم" وتحصلت على وسط مرجح (3.56) ويعزى السبب إلى أن عملية التخطيط المعدة من قبل المسؤولين داخل إدارة الثانوية لكي تنجح تحتاج إلى زيارة أولياء الأمور للمؤسسة التعليمية ( الثانوية)، ولكن بسبب عدم وعي بعض أولياء الأمور بأهمية متابعة أبنائهم ، أو لضعف قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والإدارة بالثانوية، أدى ذلك

إلى تقليل زياراتهم، الأمر الذي يعود بشكل سلبي على فاعلية عملية التخيط ونجاحها.

11. الفقرة رقم (32) ونصها: "قلة فاعلية مجلس الآباء بالمدرسة " وتحصلت على وسط مرجح (3.54) ويعزى السبب إلى أن أولياء الأمور لا يعطون اهتمام كبير للاجتماعات التي تعقد داخل المؤسسات التعليمية ( الثانويات)، ففي حالة اتخاذ قرارات أو إبلاغ أولياء الأمور ببعض اللوائح التنظيمية والأمور المراد تحقيقها من خلال هذه الاجتماعات لتطوير قدرات أبنائهم، لا يكون هنالك تجاوب ملحوظ منهم، مما يؤدي ذلك إلى ظهور مشكلات تعيق إنجاح العملية التخطيطية داخل المؤسسة.

12. الفقرة رقم (15) ونصها: "ضعف التزام المعلمين بحصص الاحتياط" وتحصلت على وسط مرجح (3.50) ويعزى السبب إلى أن التخطيط للعام الدراسي يستوجب أن يتوقع حدوث بعض التغيب عن بعض الحصص الأساسية بسبب بعض الظروف، فيأخذ فالحسبان هذا الأمر من خلال تحديد بعض المعلمين لشغر هذه الحصص، إلا أن هؤلاء المعلمين لا يلتزمون بهذا التكليف، مما يربك الإدارة وعمل الخطة المعدة بشكل مسبق.

13. الفقرة رقم (10) ونصها: "نقص المعلمين في بعض التخصصات" وتحصلت على وسط مرجح (3.50) ويعزى السبب إلى أن نقص المعلمين أو العجز في توفير المعلمين في بعض التخصصات يمثل صعوبة في تدريس هذه المواد وحتى في حالة توفير هذا المعلم يكون قد انقضى بعض الأيام أو الأسابيع مما يؤدي إلى الإسراع في إنجاز هذا المقرر، أو ربما يكلف معلم غير متخصص في مثل هذه المواد، هذه الأمور تعمل على إرباك عمل الإدارة والعملية التخطيطية .

14. الفقرة رقم (18) ونصها: "كثرة الإجازات المرضية للمعلمات" وتحصلت على وسط مرجح (3.40) ويعزى السبب إلى أن هذه الإجازات تكون مفاجئة في الأغلب، فيتفاجأ المسؤولين داخل المؤسسة (ثانوية)، فتسبب عجز في المقررات وخاصتاً

المقررات التي تعاني من قلة عدد المتخصصين مثل الرياضيات أو اللغة الإنجليزية أو التاريخ والجغرافية ..إلخ، هذا الأمر يؤدي بدوره إلى مشاكل تعيق إنجاح الخطة التعليمية.

15. الفقرة رقم (11) ونصها: "قلة روح الإبداع والابتكار لدى بعض المعلمين" وتحصلت على وسط مرجح (3.38) ويعزى السبب إلى أن العمل التخطيط يحتاج إلى نوع من استشراف المستقبل والتنبؤ بما سيحصل، فيتضمن التخطيط الجانب الإبداعي والابتكاري لتنفيذ مثل هذه الخطط، إلا أن ضعف هذا الجانب لدى المنفذين (المعلمين) يعيق عملية إنجاح هذه الخطط ويعيق عملية التخطيط بشكل عام.

16. الفقرة رقم (1) ونصها: "نقص الإمكانيات المادية ونقص في القرطاسية" وتحصلت على وسط مرجح (3.36) ويعزى السبب إلى أن الإمكانيات المادية ومن بينها القرطاسية، في حال عدم توفرها تعتبر عائقاً لتحقيق أهداف العملية التخطيطية؛ لأن من الركائز الأساسية لإنجاح إي عمل هو توفير الإمكانيات المادية، وزيادةً على ذلك أن الإدارات داخل المؤسسات التعليمية (الثانويات) تتسم بالبيروقراطية أي العمل خلف المكاتب وبشكل يدوي واستخدام الأوراق أي بشكل تقليدي فهي تحتاج إلى القرطاسية ونقصها يمثل عائقاً لتنفيذ الخطط داخل المؤسسة.

17. الفقرة رقم (24) ونصها: "قلة روح الإبداع والابتكار لدى بعض الطلبة" وتحصلت على وسط مرجح (3.35) ويعزى السبب إلى أن هناك بعض الأمور تضمن في الخطة تحتاج إلى تفعيل الجانب الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة مثل أساليب حديثة كالعصف الذهني والتعلم بالاكتشاف وحل المشكلات أو وسائل تعليمية حديثة تتطلب روح الإبداع والابتكار، فقلة هذه الروح لدى الطلبة تعتبر مشكلة تعيق إنجاح العملية التخطيطية التي تتضمن مثل هذه الأساليب والوسائل.

18. الفقرة رقم (28) ونصها: "تأخر وصول الكتب المدرسية في الموعد المحدد لها" وتحصلت على وسط مرجح (3.34) ويعزى السبب إلى أن العملية التخطيطية تكون معدة بشكل مسبق لتبدأ في يوم محدد وتاريخ محدد لتسير هذه العملية بشكل صحيح، ولكن ما يحصل هو تأخر الكتب لعدة أيام أو تأخر بعضها لأكثر من أسبوع يؤدي إلى إضاعة وقت كبير كان معداً لتدريس هذه الكتب ، هذا الأمر يعتبر من المشكلات التي تعيق العملية التخطيطية.

19. الفقرة رقم (34) ونصها: " قلة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية" وتحصلت على وسط مرجح (3.28) ويعزى السبب إلى أن العملية التخطيطية لا تشمل الجانب المعرفي فقط بل هناك الأنشطة المرافقة للمعرفة، وتستهدف الخطة إشراك الطلاب فيها إلا أن هناك عزوف من أغلب الطلاب عن المشاركة وسبب ذلك عدم توضيح أولياء الأمور لأهمية هذه الأنشطة لزيادة قدرات أبنائهم، أو لقلة وعيهم بما تقدمه من فائدة لتحسين مستوى أبنائهم، هذا الأمر يسب عرقلة في سير العملية التخطيطية الخاصة بهذا الجانب.

20. الفقرة رقم (2) ونصها: " قلة زيارة مراقبة شؤون التربية والتعليم للمدارس الثانوية" وتحصلت على وسط مرجح (3.16) ويعزى السبب إلى أن العملية التخطيطية داخل المؤسسات التعليمية (الثانويات) تكون متضمنة لرؤى مراقبة شؤون التربية والتعليم ولكي تنفذ تحتاج إلى مراقبة عن قرب لعمل هذه المؤسسات، وهذا ما لا يحدث في واقعنا مما يؤدي إلى عدم الالتزام بتنفيذ ما جاء في هذه الخطة، ويعتب هذا الأمر من المشكلات التي تواجه العملية التخطيطية.

21. الفقرة رقم (17) ونصها: "صعوبة تنسيق الجدول الدراسي للمعلمات المتزوجات" وتحصلت على وسط مرجح (3.15) ويعزى السبب إلى أن المعلمات المتزوجات في مجتمعنا يواجهن العديد من الصعوبات كالاهتمام بالأطفال وأمور المنزل، وهذه الأمور تجعل أغلب المعلمات غير قادرات على الالتزام بمواعيد

الحصص التي وضعت بشكل مخطط يناسب التدرج الذهني والنشاطي للمقررات، مما يؤدي إلى تغيير مواعيد الحصص بما يتناسب مع ظروف المعلمات ، ولكن يؤدي إلى خلل ومشاكل في إنجاح الخطط التعليمية داخل المؤسسات ( الثانويات) .

22. الفقرة رقم (8) ونصها: "كثرة غياب المعلمين" وتحصلت على وسط مرجح (3.12) ويعزى السبب إلى أن الغياب المتكرر للمعلمين يؤدي إلى التأخر في إنجاز المقررات في وقتها وبشكل جيد، في حين أن الخطط التعليمية تستوجب الانتهاء من المقررات في وقت محدد وبشكل متقن، إلا أن الغياب يعتبر عائقاً كبير أمام تنفيذ الخطط بشكل صحيح وناجح.

23. الفقرة رقم (3) ونصها: "صعوبة وضع الجدول المدرسي" وتحصلت على وسط مرجح (3.09) ويعزى السبب إلى ما ورد في الفقرة (17) إضافة إلى أن السبب لا يقع على عاتق المعلمات فقد بل على المعلمين من الذكور أيضاً فالراتب الذي يتحصل عليه المعلم مقارنة بأعباء الحياة ومصاريفها يعتبر غير كافٍ فيضطر المعلم إلى أن يبحث عن عمل آخر يساعده في حياته، وهذا الأمر يستوجب أن يطلب المعلم من الإدارة أن تراعيه في مواعيد حصصه بما يناسبه، هذه الأسباب تؤدي إلى صعوبة في وضع الجدول الذي يتناسب مع الخطط المرسومة بشكل مسبق، مما يسبب مشاكل تعيق عملية التخطيط .

**2.إجابة التساؤل الثاني:** ينص هذا التساؤل على "ما الفرق بين آراء المديرين والمعلمين في مشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة مصراتة"؟

جدول يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الوظيفة.

| الوظيفة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المدير | 8 | %11.8 |
| المعلم | 60 | %88.2 |
| المجموع | 68 | %100 |

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T.test، ومستوى الدلالة (0.05)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

**يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T.test ومستوى الدلالة**

| المحاور | العينة | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة T | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- مشكلات تتعلق بالإدارة | المدير | 8 | 23.25 | 2.49 | 0.90 | 0.37 |
| | المعلم | 60 | 21.32 | 5.96 | | |
| 2- مشكلات تتعلق بالمعلم | المدير | 8 | 31.62 | 5.31 | 0.68 | 0.49 |
| | المعلم | 60 | 33.85 | 9.00 | | |
| 3- مشكلات تتعلق بالطالب | المدير | 8 | 21.00 | 6.52 | 0.31 | 0.75 |
| | المعلم | 60 | 21.62 | 4.97 | | |
| 4- مشكلات تتعلق بالمنهج | المدير | 8 | 19.38 | 1.84 | 1.14 | 0.25 |
| | المعلم | 60 | 17.52 | 4.52 | | |
| 5- مشكلات تتعلق بالبيئة وأولياء الأمور | المدير | 8 | 15.00 | 2.82 | 1.36 | 0.17 |
| | المعلم | 60 | 17.12 | 4.23 | | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى(0.05)، الأمر الذي يدل على أنه لا توجد فروق بين آراء المديرين والمعلمين حول مشكلات التخطيط في جميع المحاور.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المديرين والمعلمين يشتركون في العمل الإداري وخاصةً أن بعض المعلمين هم من يقومون بالأعمال الإدارية بالاشتراك مع المدير، فمن هذا الأمر يتضح أن نظرة المعلمين و المديرين إلى مشكلات التخطيط في كافه المحاور نظرة متساوية.

**3. إجابة التساؤل الثالث:** ينص هذا التساؤل على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المديرين والمعلمين تتعلق بالمشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلي متغير الجنس"؟

**جدول يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الجنس.**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 31 | %45.6 |
| أنثى | 37 | %54.4 |
| **المجموع** | 68 | %100 |

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبارT.test ومستوى الدلالة (0.05)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

**يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبارT.test ومستوى الدلالة**

| المحاور | العينة | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمه T | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1-مشكلات تتعلق بالإدارة | ذكور | 31 | 22.97 | 4.461 | 1.92 | 0.05 |
| | إناث | 37 | 20.35 | 6.356 | | |
| 2-مشكلات تتعلق بالمعلم | ذكور | 31 | 33.00 | 7.047 | 0.50 | 0.61 |
| | إناث | 37 | 34.08 | 9.876 | | |
| 3_مشكلات تتعلق بالطالب | ذكور | 31 | 21.84 | 5.080 | 0.43 | 0.66 |
| | إناث | 37 | 21.30 | 5.222 | | |
| 4_مشكلات تتعلق بالمنهج | ذكور | 31 | 19.29 | 3.288 | 2.85 | 0.006 |
| | إناث | 37 | 16.43 | 4.694 | | |
| 5_مشكلات تتعلق بالبيئة وأولياء الأمور | ذكور | 31 | 17.19 | 4.037 | 0.59 | 0.55 |
| | 7 | 37 | 16.59 | 4.259 | | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى(0.05) في المحور الثاني والثالث والخامس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول الرابع ويعزى السبب في ذلك إلى:

**المحور الأول: وينص على ( المشكلات المتعلقة بالإدارة ):** حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور أي أن أفراد العينة من الذكور ينظرون إلى المشكلات بالإدارة على أنها توجد بشكل أكبر مما ينظر الإناث لها، ويعزى السبب في ذلك، إلى إن الذكور أكثر احتكاكاً بالعمل الإداري وخاصةً التخطيط، وذلك يرجع إلى أن أغلب من لديهم خبرة بالعمل الإداري وتحديداً المشكلات المتعلقة بالإدارة هم من الذكور.

**المحور الثاني: وينص على (المشكلات المتعلقة بالمعلم):** حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عن مستوى (0.05) حول المشكلات المتعلقة بالمعلم ويعزى السبب في ذلك إلى أن المديرين يعملون عن قرب وبمتابعة مباشرة لعمل المعلم سواء كان ذكر أو أنثى والمعلمين هم أكثر الأفراد داخل المؤسسة لهم دراياتاً بما يتعلق بالمشكلات التي لها صلة بالمعلم سواء كان المعلم ذكر أو أنثى، الأمر الذي يجعل الذكور والإناث في العينة يتفقون حول المشكلات المتعلقة بالمعلم.

**المحور الثالث: ينص على(المشكلات المتعلقة بالطالب):** حيث لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.05) الأمر الذي يدل على انه لا توجد فروق بين آراء الإناث والذكور حول المشكلات المتعلقة بالطالب ويعزى السبب في ذلك إلي أن المديرين والمعلمين سواء كانوا إناث أم ذكور يعتبرون أقرب العاملين داخل المؤسسة التعليمية إلى الطالب والمشكلات المتعلقة به، الأمر الذي جعل استجابات العينة تأتي متوافقة حول هذا المحور.

**المحور الرابع: والذي ينص على (المشكلات المتعلقة بالمنهج):** حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء الذكور والإناث عن المستوى (0.05) فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمنهج ، وتأتي هذه الفروق لصالح الذكور سواء المديرين أو المعلمين ويعزى السبب في ذلك إلى: أن المديرين الذكور هم الأقدر على التحرك وتوفير الأمور والأدوات المتعلقة بالمنهج بشكل أكبر مما تقوم به الإناث، وكذلك يعزى السبب إلى أن اغلب أصحاب الخبرة في مجال العمل الإداري هم من جنس الذكور وهذا ينطبق أيضًا على المعلمين من الذكور.

**المحور الخامس: وينص على (المشكلات المتعلقة بالبيئة وأولياء الأمور):** حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.05) حول آراء الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشكلات المرتبطة بالبيئة و أولياء الأمور ويعزى السبب في ذلك إلى أن المشكلات المتعلقة بالبيئة وأولياء الأمور من المشكلات الروتينية ومتكررة بشكل يومي وتحدث على مسامع وأنظار كل المديرين سواء إناث أو ذكور وكذلك المعلمين سواء كانوا إناث أو ذكور، فمن هذا المنطلق جاءت استجاباتهم متوافقة حول هذا المحور.

**4. إجابة التساؤل الرابع:** ينص هذا التساؤل على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المديرين والمعلمين تتعلق بمشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلي متغير الخبرة".

**جدول يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الخبرة.**

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 17 | %25.0 |
| من 5 إلى 15 سنوات | 8 | %11.8 |
| أمن 10 إلى 15 سنة | 18 | %26.5 |
| أكثر من 15 سنوات | 25 | %36.8 |
| **المجموع** | 68 | %100 |

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

**يوضح الجدول تحليل التباين أحادي الاتجاه ومستوى الدلالة**

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمه f | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1- مشكلات تتعلق بالإدارة** | بين المجموعات | 21.78 | 3 | 7.267 | 217 | .885 |
| | داخل المجموعات | 2145.08 | 64 | 33.517 | | |
| | الكلي | 2166.86 | 67 | | | |
| **2- مشكلات تتعلق بالمعلم** | بين المجموعات | 119.13 | 3 | 39.711 | 519 | .671 |
| | داخل المجموعات | 4895.33 | 64 | 76.490 | | |
| | الكلي | 5014.47 | 67 | | | |
| **3- مشكلات تتعلق بالطالب** | بين المجموعات | 25.85 | 3 | 8.617 | 318 | .812 |
| | داخل المجموعات | 1735.01 | 64 | 27.110 | | |
| | الكلي | 1760.86 | 67 | | | |
| **4- مشكلات تتعلق بالمنهج** | بين المجموعات | 95.29 | 3 | 31.764 | 1.753 | .165 |
| | داخل المجموعات | 1159.94 | 64 | 18.124 | | |
| | الكلي | 1255.23 | 67 | | | |
| **5- مشكلات تتعلق بالبيئة وأولياء الأمور** | بين المجموعات | 17.37 | 3 | 5.792 | 328 | .805 |
| | داخل المجموعات | 1130.43 | 64 | 17.663 | | |
| | الكلي | 1147.80 | 67 | | | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أراء العينة تعزى لمتغير الخبرة ويرجع السبب في ذلك إلى أن مشكلات التخطيط التي وضعت في الاستبانة هي مشكلات تواجه كل أفراد العينة باختلاف خبراتهم، الأمر الذي أدى إلى توافق نظرتهم حول مشكلات التخطيط.

**التوصيات:**

توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج وهي كالتالي:

1- عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين (الإداريين) تتعلق بتوعيتهم بعملية التخطيط داخل المؤسسات التعليمية من حيث أهميتها وآلية ممارستها.

2- عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين (الإداريين) تتعلق بحل المشكلات التي تواجه التخطيط التعليمي والتي تواجههم خلال العام الدراسي.

3- توعية المسؤولين بالإدارات التعليمية العليا بأهمية عملية التخطيط التعليمي، وأنها عملية تعتمد على مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات، التي لا تتوفر إلا لدى أفراد متخصصين وتحديدا (خرّيجي قسم الإدارة والتخطيط التربوي).

4- تضمين إطار مفاهيمي حول عملية التخطيط التعليمي وألية ممارستها في برنامج تأهيل المدريين والمعلمين أثناء الخدمة.

5- تدريب المديرين والمعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تزيد من فاعلية العملية الإدارية( التخطيط).

6- توضيح الإدارة لأهمية التخطيط وتلبية احتياجات التخطيط داخل المؤسسات التعليمية لإنجاحها.

**المقترحات:**

وتم اقتراح البحوث المستقبلية في ضوء النتائج والمتمثلة في الاتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة أخرى غير التعليم الثانوي ومقارنة نتائج الدراستين.

2- إجراء دراسة حول مشكلات التخطيط التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متغيرات أخرى كمتغير المؤهل العلمي، التخصص.

**المراجع:**

1. أبوعيشة، غيداء عبد الله صالح،(2007): "مشكلات التخطيط لذى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين "**رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
2. موسى، محمد أحمد، (1985): **التربية ومجالات التنمية في الإنماء التربوي**، القاهرة.
3. مراس، فاروق، (2003): "**قاموس مصطلحات علم الاجتماع**" دار مين للطباعة والنشر، القاهرة.
4. الدوري وآخرون، زكريا، (2012): "**مبادئ ومداخل الإدارة ووظائفها في القرن الحادي والعشرون**" دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن–عمان.
5. الطعاني، حسن أحمد، (2012): "درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد الثاني، جامعة مؤتة، الأردن.
6. المبعوث، محمد حسن سعيد، (2013): "**التخطيط التربوي بين النظرية والممارسة**" ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
7. الشاعر، عدلي داود محمد، (2007): "معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. الكلتم، أحمد بن مرضي، بدرانة، حازم على أحمد، (2010): "معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس فيها". **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** العدد 10–2012.
9. المنصور، خالد، (2012): " التخطيط المدرسي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر مديريها والمشرفين التربويين في محافظة الرس" **رسالة ماجستير**، جامعه أم القري، المملكة العربية السعودية.

10. الصليلي، مساعد عبيد عجمي، (2014): "التخطيط التعليمي وعلاقته بمستوى المهمات الإدارية والفنية التي يمارسها مدير والمدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت"، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط.

11. كشرود، عمار الطيب، (2007): "**البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية**"، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.